

يوم الثلاثاء

٩ نيسان ١٩٤٠

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .

في الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

חֲקִיקַת אֶל-אֻמֶּר — עתון שבועי (חוספת ל"אמר")

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة "أومر")

لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

ضيوف فلسطين

الزراعية عامة، وما صرح به احد الاستاذين انه لم ير حتى في جولته في اوربا تجارب علمية كالتي يجريها رئيس المختبر في مقفه اسرائيل؛ كما صرح احد الطلاب انه يرى في هذه الاعمال خدمة عامة لفلسطين والشرق الادنى.

وما اطلع عليه مندوبنا ايضا ان القسم الزراعي للجامعة الاميركية في بيروت حيث العهد، لا يقبل فيه حاليا سوى طلاب من ابناء اصحاب الاراضي، وذلك لتأهيلهم لادارة شؤون اراضيهم بطريقة علمية متقنة. وما قاله الزائرون ايضا انهم عندما فكروا في السفر الى فلسطين لم يتوقعوا ان يجدوا فيها هذا القدر الكثير من المشاريع الزراعية العلمية والعملية فخصصوا لجولتهم هذه عشرة ايام فقط. وهم يشعرون بان هذه المدة غير كافية لزيارة جميع ما يودون زيارته؛ ولذا فسوف يطلبون من اولى الامر في الجامعة البيروتية بان يطيلوا الجولة في السنين المقبلة.

وفلسطين ترحب بكل من يؤمها من طلاب العلم والحقيقة، لان شأن العلم ان يكون وفقاً على الجمع وشأن طالب العلم ان يستفيد بالاقباس والاستطلاع والتبادل. هذا وبحق لفلسطين ان تفتخر بما تبذل فيها من جهود علمية وعملية في سبيل التقدم وال عمران.

قام فريق من طلاب القسم الزراعي التابع للجامعة الاميركية في بيروت، وعلى رأسهم السيد عطية استاذ الهندسة الزراعية، والسيد عبد الكريم استاذ الكيمياء الزراعية — بجولة علمية في فلسطين للوقوف على مدى ما بلغت اليه الزراعة فيها من تقدم وتنظيم فني، والاطلاع على ما توصل اليه ارباب العلوم الزراعية هنا من نتائج عملية، وما يجرونه من بحوث وتجارب علمية.

وفي تل ابيب اتصل الزائرون بنقابة العمال الزراعيين فلمكتهم هذه من زيارة عدد من المؤسسات الزراعية، وكذلك المؤسسات الزراعية الصناعية اليهودية في تل ابيب وخارجها.

وقد رافق مندوب هذه الجديرة الزائرين الى مقفه اسرائيل (مدرسة نيتز) الزراعية. وهناك استقبل مدير المدرسة الزائرين بحفاوة وزودهم بالمعلومات عن نشوء المدرسة وغايتها، ثم طاف الزائرون جميع ارجاء المحل فتفقدوا المختبر، وغراس الانماز المحضية، وباخور البقر، والحلبة، الخ، وهم في اثناء ذلك يستمعون الى المعلومات والايضاحات التي ادلى بها اليهم الاساتذة المسؤولون عن هذه القروع. وقد لحظ مندوبنا من الزائرين الكرام — اساتذة وطلاباً — اعجاباً تاماً بما تقوم به المعاهد اليهودية من اعمال في سبيل تقدم الزراعة الفلسطينية خاصة والعلوم

انقذي اهم فرع في اقتصاديات فلسطين ايتها الحكومة!



هذا ما يطلبه سكان فلسطين - عرباً ويهوداً

كلمتا

مسلمو الهند وفلسطين

ان المسلمين في الهند اقلية تقل نسبتها العديدة عن نسبة اليهود في فلسطين، وهم يعارضون منح الاستقلال للهند لتخوفهم من ان يعمد الهند وسيون الى استغلال موقف الاكثية والانظمة الديموقراطية الرسمية للاجفاف بحقوق الاقلية والسيطرة عليها واضعافها. ولذا ترى الاقلية الاسلامية في الهند توقف موقفاً سلبياً من مطالب الحزب الهندي الوطني. وتلع تلك الاقلية على انكثرا بان لا تخضع لضغط الاكثية ومطالبها بالديموقراطية، محتجة على بان الديموقراطية الرسمية — وبلا للاسف — لا تضمن الانصاف في جميع الاحوال، بل العكس. وتأبيداً لحجتم هذه يدعى زعماء المسلمين في الهند ان التجربة التي قامت بها السلطة البريطانية في الهند منذ سنة ١٩٣٧ باعطائها الهنود صلاحيات واسعة في الحكم الذاتي، ان تلك التجربة قد فشلت نهائياً لان الهندوسيين استاثروا بموقف الاكثية في المناطق التي تقلدوا فيها زمام الحكم فاساءوا للاقلية الاسلامية.

اغا خان



من اكبر زعماء المسلمين في الهند

لطلباتهم. وقد فاتهم ان غاندى ونهرو اما يوطنان موقفها ضد الاقلية الاسلامية في الهند بهذه الوسيلة. لان الجدال لا ينحصر بين المسلمين والهندوسيين او العرب الفلسطينيين واليهود، بل هو جدال مبدئي حول حق الاغلبية في التسلط على الاقلية او عديمه. ونحن في فلسطين ما فتننا نصرح بان ما دام مبدأ تسلط الاكثية على الاقلية قائماً في العلاقات بين الامم المختلفة، فلا امل قط

في تسير امور العالم بالخير والسلام. هذا لان المشكلة لا تنحصر بين الاكثيات والاقليات في بلد واحد، بل تتعدى هذا الحد الى العلاقات بين الدول، فتنجح الدولة الكثيرة السكان حق التسلط على الدولة القليلة السكان، وهم جرأ. وما دام مسلمو الهند يعارضون طلب الاكثية في بلادهم، فليس من المنطق والعدل بشئ، ان يؤيدوا طلب الاكثية في فلسطين. ...

العامل العربي

يتبين لكل من يلقي الان نظرة على شؤون العامل العربي الفلسطيني ان هذا العامل في حيرة وارباك شديدين. اما اسباب هذه الحيرة فواضحة معلومة. ان العامل العربي عرف اياماً غير هذه، اياماً كانت الاعمال فيها تتوفر بكثرة له ولآلاف غيره من ابناء البلدان المجاورة، اياماً كان يتقاضى اجوراً حسنة، وكان اصحاب العمل يهاقون عليه ويتسابقون الى تشغيلة. ثم جنى على هذه البلاد الجانون وجروها الى وهاد البؤس والشقاء، فما كادت تتخلص من ذلك بعد طول عناء، حتى اعلنت فيها سياسة اقل ما يقال فيها انها تزيد حركتها الاقتصادية قيوداً على قيود. واعقب ذلك نشوب الحرب المشؤومة في اوربا، فنجمت عن كل هذه الظروف تلك الحالة العسرة التي تسود البلاد اليوم. وفي هذه الظروف العصيبة، كما في كثير من المناسبات قبلها ثبتت صحة قول الشاعر العربي اذ قال :

تأبى الرماح اذا اجتمعنا تكسراً

واذا افترقنا تكسرت افرادا.

ذلك ان هذه الظروف وجدت العامل اليهودي — وهو على ما هو عليه

عاهلا الدائمات المنكودة

الملك كريتبات
على أثر اعتداء الانان على بلادها وعلان التوج الحرب على المانيا

الملكة الكسندرة

على أثر اعتداء الانان على بلادها وعلان التوج الحرب على المانيا

وانصاف؛ واخرى لا رئيس يقوم عليها لتدبير شؤونها فيتهاك افرادها على مرافقها فيندرونها، ويعتكون في سبيل الاستئثار بها، وبينهم كذلك متهاكون معتركون ينتهز غيرهم من الناس الفرصة لسلبهم ونهبهم. ونعني بهذا الرئيس جمعية العمال الحققة المنزهة التي توجد عند العامل اليهودي دوت العربي. وبعبارة اصرح وافصح ان المشروع العمراني الذي يقوم به العرب يستفيد منه العامل العربي اقل بكثير مما يستفيدة العامل اليهودي في حال مماثلة. ذلك لان القاويل العربي (البقية في الصفحة ٤)

ان يستفيد كثيراً مما يتيسر في هذه البلاد من امكانيات العمل ويستغلها على احسن صورة، كما يفعل ذلك العامل اليهودي المنظم. فمن الامور التي لا ينكرها احد ان في البلاد اعمالاً تقوم بها الحكومة والبلديات والاهلون والشركات الاجنبية والالهلية. ولكن الفرق بين العمال اليهود والعمال العرب من حيث الاستفادة من هذه الاعمال كالفرق بين جماعة يديرها رئيس يحسن التدبير فينفق عليها ما يتيسر اتفاقه بحكمة، ويخص كلا من افرادها بما امكن من العناية بعديل

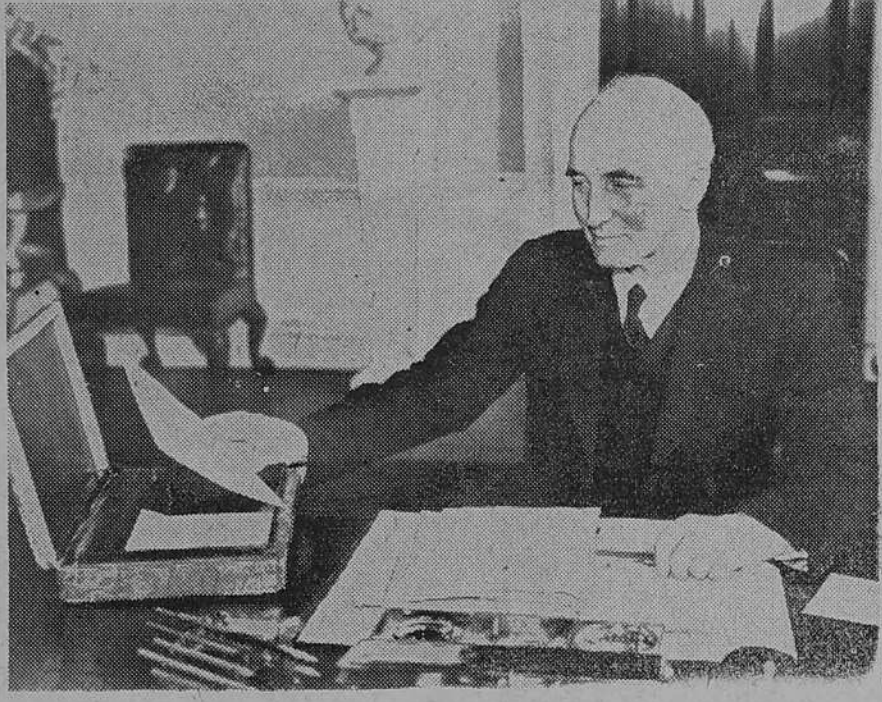
بعد تغيير الوزارة البريطانية



المستر تشيرنل رئيس لجنة الدفاع العليا التي تألفت جديداً للاشراف على جميع شؤون الحرب المباشرة. ويرى في الصورة في احدى ساعات فراغه يسوق قاطرة

المستر كنجلى وود وزير الطيران السابق *

الجنرال آيرونسايد رئيس القوات البريطانية الاعلى



المستر جونت سايمون وزير المالية ونحت تصرفه ٦ ملايين جنهما يومياً للنفقات الحربية فقط

المستر صموئيل هور وزير الطيران الجديد

اللورد تشاغلد وزير تنسيق الدفاع المستقل



مشاريع جديدة

سجلت الجريدة الرسمية في عددها الاخير انشاء ٤١ مشروعاً اقتصادياً جديداً في فلسطين. منها ١٨ في تل ابيب و ٤ في حيفا، وواحد في كل من القدس وهرتسليا والخليل ولفتا (شركة عمال). ويختص اغلب هذه المشاريع بالتجارة والنقل والمقاولات والزراعة، الخ.. اما في تل ابيب وحيفا فهنا ما يختص بالصناعة ايضا.

ازدياد الصادرات

على رغم الاحوال الاقتصادية السائدة في البلاد بسبب المادة ١٨ من صك الانتداب التي يطالب اليهود والعرب معاً باصلاحها، فقد تقدمت صادرات فلسطين الزراعية والصناعية في السنين الاخيرة تقدماً عظيماً. وقد بلغت قيمة الصادرات:

في سنة ١٩٣١ - ١٠٥٧٢,٠٠٠ ج.ف.
« ١٩٣٢ - ٢,٣٨١,٠٠٠ »
« ١٩٣٣ - ٢,٥٩٢,٠٠٠ »
« ١٩٣٤ - ٣,٢١٨,٠٠٠ »
« ١٩٣٥ - ٤,٢١٥,٠٠٠ »
« ١٩٣٦ - ٣,٦٢٥,٠٠٠ »
« ١٩٣٧ - ٥,٨١٤,٠٠٠ »
« ١٩٣٨ - ٥,٠٢٠,٠٠٠ »
« ١٩٣٩ - ٥,١١٨,٠٠٠ »

وللاحظ ان الربع الاخير من سنة ١٩٣٩ قد حل في ظروف كثر فيها العراقيين امام تصدير البضائع لسبب نشوب الحرب، ولكن على رغم ذلك انتهت تلك السنة بازدياد قيمة الصادرات عما بلغت سنة ١٩٣٨.

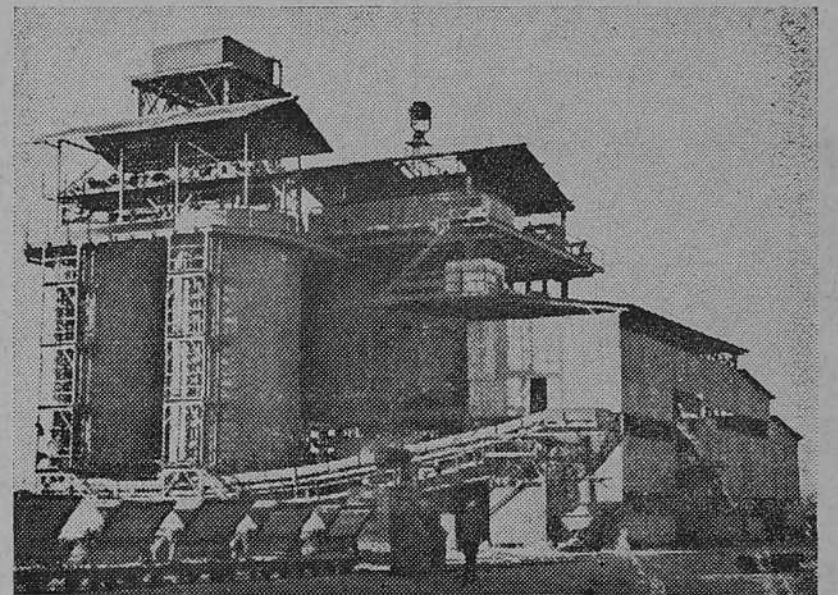
استهلاك الكهرباء

يزداد استهلاك الكهرباء في فلسطين من سنة الى اخرى، كما يتبين من الارقام التالية:

| السنة | كيلووات |
|--------|------------|
| ١٩٣٤ - | ٣٦,٦٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٣٥ - | ٥٣,٧٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٣٦ - | ٧٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٣٧ - | ٧٧,٠٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٣٨ - | ٧٨,٧٠٠,٠٠٠ |
| ١٩٣٩ - | ٩٣,٤٠٠,٠٠٠ |

وتزود شركة الكهرباء الفلسطينية ٨ في المئة فقط من هذه الكمية. اما الباقي فتزود شركة الكهرباء الفلسطينية (مشروع روتنبرغ).

اقتصاديات فلسطين



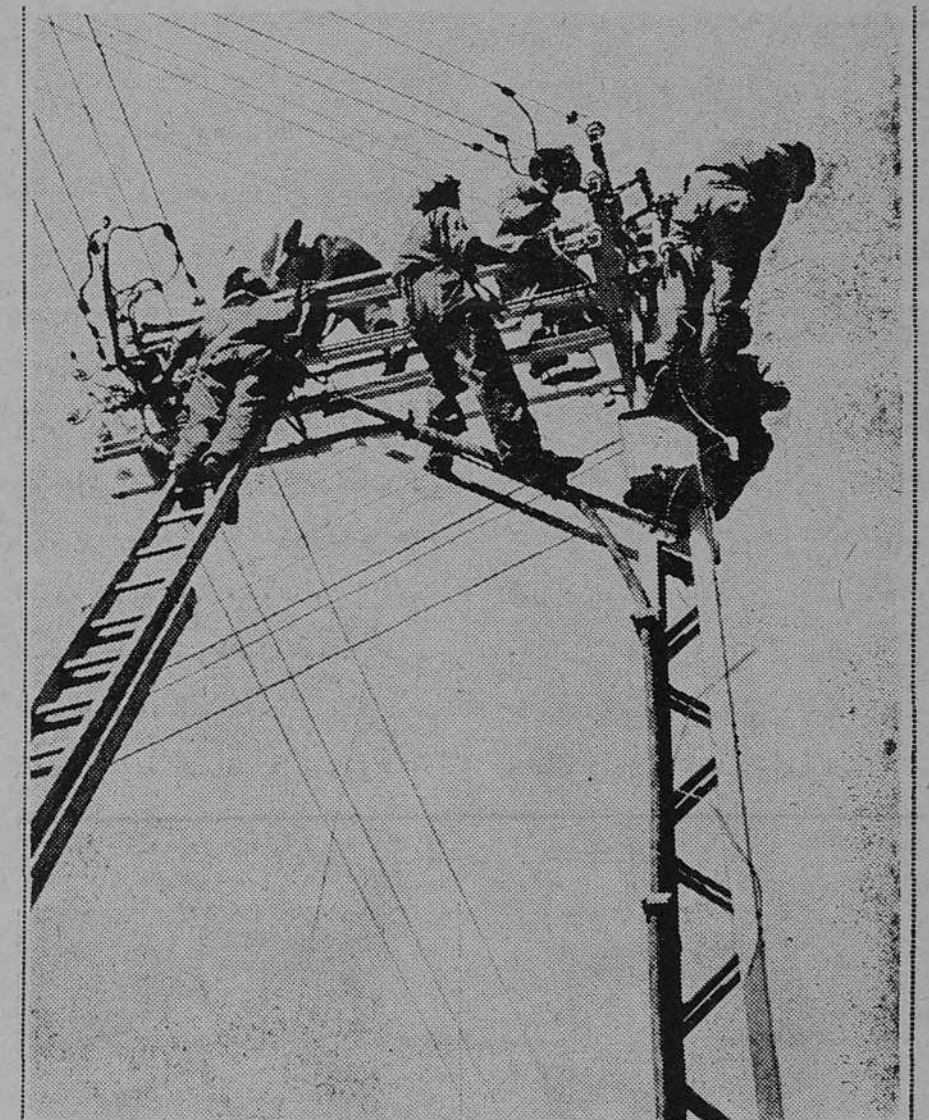
معمل البوتاس في جنوب البحر الميت

صادرات البحر الميت

ضربت صادرات «شركة البحر الميت» رقماً قياسياً جديداً سنة ١٩٣٩ ببلوغها ٦٤ ألف طن، قيمتها ٤٢٨ ألف جنيه. وتتألف هذه الصادرات من البوتاس والبروم بالكميات التالية:

| السنة | بوتاس | بروم |
|--------|-----------|--------|
| ١٩٣٥ - | ١٨,١٠٠ طن | ٤٠٣ طن |
| ١٩٣٨ - | ٤٧,٥٠٠ » | ٤٨١ » |
| ١٩٣٩ - | ٦٣,٥٠٠ » | ٥٨٩ » |

وكان انتاج البوتاس خلال سنة تأسيس المشروع الاولى، اي سنة ١٩٣٢، ٩,٠٠٠



عمال شركة الكهرباء وهم يتدرون نيباً مصنوعة في فلسطين فقط

باب الطرائف والظرائف

منى ظهرت السيجارة في اوروبا

اما بدء تدخين السجائر في اوروبا يرجع عهده الى ما قبل مئة وضع سنوات. ويقال ان عادة تدخين السجائر ادخلها الى اوروبا الجنود الفرنسيون العائدون من الجزائر حيث كان السكان يدخنون التبغ ملفوفاً بوراق الدرة. وثمة نظرية اخرى تقول ان لاسبانيين هم الذين اشاعوا عادة تدخين السجائر في اوروبا. ويقول اصحاب هذه النظرية ان نساء اسبانيا كن البادئات في تدخين السجائر ومن ثم انتشرت العادة.

ان اول معمل للسجائر في اوروبا فتأسس في فرنسا عام ١٨٤٣.

ولم ينتشر تدخين السجائر في انكلترا سوى حوالي عام ١٨٧٠.

آلة تصوير ضمن مسدس ظهرت في اميركا مؤخراً مسدسات خاصة بالشرطة تعمل ضمنها آلة تصوير ذات حجم صغير جداً. ولهذا الاختراع مزايا عديدة اهمها ان افراد الشرطة يستطيعون من الآن وصاعداً اثبات كونهم اضطروا الى اطلاق النار لوجودهم في حالة الدفاع عن انفسهم.

٣٠٠ سيارة في اليوم

بينما نرى الحرب قد اوقفت تصدير السيارات من المانيا بتاتا، نرى صادرات

في المحاكم العسكرية

محكمة فارس العزوني

بالتهمة المنسوبة اليه مفرراً بأنه مسؤول عن اغتيالات عديدة، ذهب نحيتهما عرب ويمهود وانكليز، ولكنه حاول تبرير ساحة رفيعة من التهمة المنسوبة اليها.

وذكر المدعي العام سوابق فارس العزوني، منها حادث قتل اسفر عن الحكم عليه سنة ١٩٣٣، وهو آتشد في الثامنة عشرة من عمره، بالسجن عشرين سنة. ففر فارس من السجن سنة ١٩٣٨، وتعين رئيساً لعصابة مؤلفة من ١٥٠ شخصاً. وقد اقرت اعدائه شنيعة فظيعة، في القرى العربية. واخيراً حكمت المحكمة على كل من فارس العزوني ومحمد شحادة بالاعدام. وعلى اساميل عبد وله من العمر ١٦ سنة بالسجن سبع سنوات وبجمله ١٨ جلدة.

«محكمة ثوار» امام المحكمة العسكرية

ووصلت المحكمة العسكرية في الاسبوع المنصرم النظر في قضية اعضاء «محكمة الثوار» التي كانت تعقد جلساتها في كرم زيتون بالقرب من اللد (انظر التفاصيل في عدد ١٣). والمتهمون هم: فخري مرقه، ولطفي الجبوسي، وحسين خير، ومحمد العاني، وعبد القادر سمور ابو قويق، ويوسف اساميل البواب. وهم متهمون مباشرة بقتل داود افندي الصبوح من اللد عام ١٩٣٨، وبعمل السلاح. وكانت من شهود الاتهام فلاح ارغم في اثناء الاضطرابات على تزويد

بفرقة من الجيش، قتل فيه بعض رجال العصابة. وايد شهود الاتهام من القرويين بانهم رأوا السلاح المسلوب من الجنود المقتولين في حوزة فارس كما سمعوه يفاخر باعتدائه هذا علناً. وقد مرت العصابة مع السلاح المسلوب في الخامس والسادس من شهر حزيران بقريتي برفين وسلفيت. ثم قلع فارس في الحرب الى سوريا وهو جريح والاختفاء هناك الى ان سلمته السلطة الفرنسية الى السلطة الفلسطينية.

ولم يحضر الجلسة اي عام للدفاع عن المتهمين. وانكر المتهمان الثاني والثالث اشتراكهما في الاعتداء. اما فارس فاعترف

نظرت المحكمة العسكرية بحيفا في الاسبوع المنصرم في قضية فارس العزوني، رئيس العصابة المعروف (ومن اسمائه: فارس خدجة، والياس ابو معروف) ورفيقه محمد شحادة على عايس من قرية رفات، واساميل عبد الله ابو حامد من كفر ثلث. وهذه القضية فرع من قضية نظرت فيها المحكمة العسكرية في شهر تموز الماضي، حيث اتهم ١٢ شخصاً بقتل اربعة جنود انكليز وثلاثة من الاضافيين اليهود لدى مرورهم يوم ٢ حزيران ١٩٣٩ على خط قاقيلارأس العين. وقد حكمت المحكمة آتشد على سبعة من المتهمين بالاعدام وعلى خمسة الباقين بالسجن المؤبد. وفي شهر تشرين الثاني الماضي حكم على شخص آخر بالاعدام لاشتراكه هو ايضاً في الاعتداء المذكور. وقد وصف المدعي العام حادث الاعتداء كالي: اعتدى رجال عصابة كبيرة برئاسة المتهم فارس العزوني في مغرب احد الايام على سيارة كان فيها ٤ جنود و٣ جنود اضافيين مسلحين بسبع بنادق ورشاش، وقتلوا جميعاً وسلبوا سلاحهم. وقدر رأى الناس رجال العصابة برئاسة فارس العزوني يتوجهون الى نواحي قلقيلار قبل حدوث الاعتداء بيوم واحد. وبعد وقوع الحادث بيضعة ايام اصيب فارس بجرح في خصره على اثر اصطدام عصابته

ووصف الشهود افعال المتهمين يوم قتل في داود الصبوح، وافادوا بان المتهم حسن خير هو الذي اطلق النار على الصبوح، بينما التهم مرقه رئيس «المحكمة» والآخرين اصداروا الحكم بالاعدام. وقال احد الشهود انه في ذات اليوم رافق ١٥ فرداً من افراد عائلة الهندبيدي، جلبوا عنوة الى كرم الزيتون، وواقفوا في صفين لتنفيذ حكم الاعدام فيهم جميعاً. ولكنهم نجوا من القتل الحتم (البقية في الصفحة ٤)



لجانرل ابي رئيس حكومة اليابان يصنى الى تقرير شفهي عن الحالة في الصين

جلالة الملك ابن سعود



بتناسبة المفاوضات التي تجري الآن في الرياض
مع نوري باشا السيد وزير خارجية
العراق لتسوية الاختلافات بين القطرين



غواصة بريطانية تنشق طرقيها وسط الجليد

في المحاكم العسكرية

«عكة ثوار» امام المحكمة العسكرية

سكرتير العصابة بالذات. وكان حضوره في كرم الزيتون صدفة. وقد رأى هناك المتهم الجيوسي وقد اشعه اثنوار ضربا، كما رأى هناك المتهمين ابو قوبق والعناني ايضا. اما قتل السبوح فنفذه احد الثوار الذين اعدوا مؤخرًا، وهو علي سعد.

وقال ابو قوبق انه اسر يد على الطالب الذي اعدم مؤخرًا، وحيه به الى كرم الزيتون عنوة. وقال لطفي الجيوسي ايضا انه اسر يد على شاهين، الذي ضربه ومثل به.

وحضر المحكمة اربعة من الشهود للدفاع عن فخري مرقعة. وهم اخوه وهو اوباشي في البوليس، وابن عمه، وغناران من الخليل والدورة. وقد ادلى ادهم بان مرقعة تعين كاتبًا عند الشيخ حسن سلامه اجاريا، وقد قتل الثوار اثني عشر من عائلة مرقعة وجرحوا اخافخري ايضا، لانهم لم يكونوا على اتفاق مع الثوار.

وأخيراً حكمت المحكمة على كل من حسن علي خير وفخري مرقعة ومحمد عبد القادر ابو قوبق ولطفي الجيوسي — بالسجن المؤبد.

وقد برأت المحكمة في احدى الجلسات السابقة المتهم يوسف اسماعيل البواب وله من العمر ١٧ سنة، وهو الآن في السجن لجرمة اخرى اقترفها في الماضي. وقد حضر الجلسات الاخيرة كشاهد الاتهام.

وطالت هذه المحاكمة سبعة ايام. وقد زار القضاة كرم الزيتون بالقرب من الد — حيث كان مقر «عكة الثوار» المذكور



سمن ويليس رسول الرئيس روزفلت الذي زار اوروبا مؤخراً وثار حول ضجة سياسية كبيرة

العامل العربي

(البقية من الصفحة ١)

يقدم العطاءات الرخيصة على اساس ما سيدفعه للعامل من اجور رخيصة، ويدفع «المصاريف البرانية» على حساب ما سيربحه على ظهر العامل، ويستخدم المراقبين من اقاربه وعمويه باجور عالية. ليس هذا فقط بل انه كثيراً ما يضطر العامل الى دفع الرشوة لكي يحصل على العمل.. فهل يستغرب بعد هذا كله ان تصبح اجرة العامل العربي اقل بكثير من اجرة العامل اليهودي، وان تجد بين العمال العرب من يشتغل بصورة دائمية وآخرون لا يشتغلون قط، ولا يخف المشتغلون الى اساعدهم اداً؟

ولازالة كل شك في ما قلناه في الفقرة السابقة من هذا المقال، نورد هنا رسالة تلقيناها من احد العمال العرب جاء فيها ما يلي: اني اسكن في منطقة قروية تحتاجها لازمة.. وقد عمته البطالة وقلة الاسباب الى ان قيس الله لها مشروعين عمرائين. فلما اريد القيام بالمشروع الاول زاحم متنفذو المنطقة العمال المدممين، واخذوا اللقمة من فمهم بتقديمهم ذوبهم وعاسيهم للعمال رغم كونهم من غير العمال المحتاجين. اما للمشروع الثاني فقد عهد بانجازها الى متعهد عربي فاستبشرنا خيراً وقلنا الحمد لله. وحضر المتعهد الى عمل العمل، وخطب في الجميع قائلاً ان غايته منفعة الفقراء وانقاذ العمال العاطلين من شر البطالة. فتسابق العمال الى نيل رضاه في العمل، وبالنتيجة انتهى العمل واخفى المتعهد واجور العمال دين في ذمته.. ويقال انه الآن يداوم بالواسطة

لدفع جزء معين من اجورهم فقط! الى هنا حديث الرسالة، اما روايتها فليست فريدة في بابها، بل كثيراً ما تحدث وتكرر. ولن يحول دون وقوعها وتكرارها الا تنظيم العامل في جمعية تدافع عن شؤونها وتطالب بحقوقه رأياً من الحكومات والبلديات والشركات والاهلين، حاذية حذو العامل اليهودي للنظم في انشائه المستدروت ومكاتب المقاولات التابعة للمستدروت مثل «سويل يونيه» الخ. ولو ان العامل العربي انتظم واهتدى الى طريق التعاون مع تنظيمات العامل اليهودي لقلت حيرته وخفت ضائقته.

بين عمال السكك الحديدية

وردنا من مراسلنا في حيفا ما يلي: يسود اوساط عمال السكك الحديدية المستخدمين في الورش هنا استياء شديد، وذلك للسبب التالي: نكل كفاف عمال السكك الحديدية سنة ١٩٣٥ بالنجاح بفضل اعتمادهم وتعاونهم الوثيقين، فصدر مرسوم ١٨/٣٥ بمنحهم علاوة سنوية معينة الخ.. ومع ذلك ترى اجورهم لم تزد منذ اربع سنوات، بل بالعكس، اصبح الكثيرون منهم يشتغلون خمسة ايام بدل ستة في الاسبوع، وما زاد الطين بلة نشوب الحرب ورفض الحكومة منحهم علاوة لغلاء اسعار المعيشة اسوة بمصالح اهلية عديدة.

واخيراً ادت الضائقة بعمال السكك الحديدية اليهود والعرب المستخدمين في

الورش الى رفض غبار التفرقة عنهم، فقدموا للمدير عريضة موقعة ما يتوفى على ٤٠٠ عامل طالبوا فيها بالعلاوة السنوية التي يغولهم اياها مرسوم سنة ١٩٣٥، وبالعامل ستة ايام في الاسبوع الخ.. فرض المدير العام طلبهم هذه المرة ايضا فاحدث رفضه ذلك الاستياء الشديد الذي ذكرناه في اول الحديث.

اما الآن فقد وطد العمال عزمهم على مواصلة كفاحهم المشترك لنيل حقوقهم العادلة. وقد ادركوا ان جهود عمال الورش وحدهم لا تكفي، ولذا ترى الشكل يتحدث عن وجوب ايفاد وفد يمثل جميع عمال السكك الحديدية في كافة انحاء فلسطين الى المدير العام لتقديم شكواهم وعرض طلباتهم والا للحاح بوجوب تلبيةها.

...



عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية والسيد سيدم رئيس حكومتها يشرفان على استعراض عسكري

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

٤ — تشامبرلين

اصلياً — فضل الستر تشامبرلين حفيد الكندرجي على الستر تشيرشل حفيد النبلاء. قد يكون ذلك لان المحافظين لم يغفروا لتشيرشل انه انتمى لحزب الاحرار ردحا طويلا من الزمن، او لانهم لا يملكون فطرة الى ذوى المواهب الفائقة والمزاج الحار...

تمتاز الحياة السياسية في انكلترا باحترام الحزب رغبة كل الاحترام وعدم خروج الفرد على ارادة حزبه الا في احوال نادرة جداً. ولذا فان زعيم الحزب يظل واثقا من بقائه رئيساً للوزراء ما دام حزبه قابضاً على زمام الحكم. ومع ذلك ترى الصحف البريطانية، حتى المحافظة منها، قد طالبت مراراً وتكراراً بضم تشيرشل ايضا الى الوزارة، محتجة بانه في ايام عصية كهذه لا يجوز الاستغناء عن خدماته لكونه اكثر السياسيين البريطانيين مواهب، وامضام عزمها. وهكذا كانت.

اما الآن فصير كل وزير ووزارة متعلق بتطورات الحرب، فاذا تطورت لصالح بريطانيا، قيل ان وزارة تشيرشل احسن وزارة والا استبدلت بغيرها. وقد جربت فرنسا في الحرب السابقة جميع رجالها الافذاذ حتى انتهت الى المسيو كليانسو. وتشامبرلين لا يشبه هذا النمط الفرنسي بشيء، كما انه لا يشبه لويد جورج بشيء ايضا، انه ذكي، ثابت، شديد العزيمة، ولكنه لا يبحث الحاس في القلوب حتى عند وقوفه خطيباً. ولذا ترى خطبه بسيطة، واضحة، موزونة، معقولة جداً، ولكنها مجردة عن الحاس. ولعل هذا ما يجعله راسخ القدم متمتعاً بثقة حزبه التامة، شائع الذكر بين الجماهير. وما يثير العجب انه اصبح يشار اليه بالبنان بفضل اغلاطه التي اقترفها في تنبؤاته السياسية، حيث يعلم كل انكليزي ان تشامبرلين الشيخ الطيب لم يرغب في الحرب ابداً، ولعل شمسيتها كانت رمزاً سياسياً لرغبته هذه في انقراض اخطار الحرب الدموية.

(للبحث صلة)

تعين تشامبرلين وزيراً فور انسحاب لويد جورج من الوزارة. وقبل ان تمضي عليه خمس سنوات في البرلمان اسند اليه منصب مدير الخزينة. ويقال ان الستر بالدون زعيم حزب المحافظين كان يقدره كثيراً، حتى انه افضى في الايام الاولى لاشتغالها سوية في الوزارة بان تشامبرلين سيصبح خليفه في زعامة الحزب، قد يكون هذا القول صحيحاً، ولكن ليس معناه ان تشامبرلين اصبح زعيماً لهذا الحزب لمجرد رغبة بالدوين في ذلك. كلا. ان تعيينا كهذا لا يتم الا بموافقة الحزب العامة. ولذا وقع اختيار هذا الحزب على تشامبرلين دون سواه؟ هذا سؤال لا تجد له جواباً مقنعاً البتة. نعم، ان تشامبرلين اهل لهذا المنصب، هذا ما لا يختلف فيه اثنان. ولكن في حزب المحافظين شخصيات اخرى لوانفت تشامبرلين لنافسته عن حق وجدارة. فهذا تشيرشل مثلاً، فان له من المواهب ما يجعله يفوق تشامبرلين، لا بل انه شخصية خارقة: فهو خطيب مصقع، واديب فذ، وقد كان ضابطاً شجاعاً، واشترك في خمس حروب، وتنقل في حياته من منصب حكومي الى آخر حتى ليصح القول انه خبر الشؤون الحكومية برمتها. وزيادة على ذلك فهو في ساعات فراغه كياوي ورسام. ومع ذلك فان حزب المحافظين — اي حزب النبلاء



السيدة جيكوبس عضوة في مجلس الوكالة اليهودية الاعلى وناطقة رئيسة جمعية «هداسا» في اميركا وفلسطين